الخلد وقيل ليس في الكلام تجريد بل المراد ان النار
تشتمل على دركات فمنها واحد بخصوصها تسمى دار
الخلد وهي في وسط النار وهم خالدون فيها انتهى
ابو السعود قوله منصوب على المصدرية الى اخره
عبارة السمين جزا في نصبه ثلاثة اوجه احدها
انه منصوب بفعل مقدر وهو مصدر موكد اى
يجزون جزا الثاني ان يكون منصوبا بالمصدر
الذى قبله وهو جزا اعدا الله والمصدر ينصب
بمثله كقوله فان جهنم جزاوكم جزاموفورا الثالث
ان ينتصب على انه مصدر واقع موقع الحال وبما
متعلق بجزا الثاني ان لم يكن موكدا وبالاول ان كان
موكدا وبايانا متعلق بيجحدون اه قوله بايانا
الباء زايدة او ضمن يجحدون معنى يكفرون انتهى
شيخنا قوله في النار حال من فاعل قال اى حال
كونهم في النار قوله ربنا ارنا من راى البصرية
والهمزة للتعدية الى مفعول ثان فالضمير مفعول
اول والموصول مفعول ثان واصله ارنا الذين
اى صيرنا رايين بابصارنا فحذفت الياء التي هي
لام الكلمة لبنا الفعل على حذف حرف العلة والهمزة
الثانية التي هي عين الكلمة لنقل حركتها الى الراء قبلها
التي هي فا الكلمة فصار ورنا فانقلبت الهمزة

الموجودة

الموجودة ليست من الكلمة بل هي لتعدية الفعل اه
شيخنا قوله من الجن والانس لان الشياطين على
ضربين جني وانسي قال تعالى وكذلك جعلنا لكل
نبي عدوا شياطين الانس والجن وقال تعالى الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس وقيل
هما ابليس وقابيل ابن آدم الذي قتل اخاه لان
الكفر سنة ابليس والقتل غير حق سنة قابيل فهما
سنا المعصية اه خطيب قوله سنا الكفر والقتل
لف ونشر مرتب قوله نجعلهما تحت اقدامنا اى
ليكونا مباشرين للنار وليكونا وقاية بيننا وبينها
فتخفف عنا حرارتها نوع خفة ولذلك قال اى
اشد عذابا منا اه شيخنا قوله ليكونا من السافلين
قال مقاتل اى اسفل منا في النار وقال الزجاج
ليكونا في الدرك الاسفل اى من اهل الدرك الاسفل
ومن هو دوننا كما جعلانا كذلك في الدنيا في
حقيقة الحال بانباعنا لهما اه خطيب قوله ان
الذين قالوا ربنا الله الخ شروع في بيان حسن
احوال المومنين في الدارين بعد بيان سوء حال
الكفرة فيهما اى قالوه اعترافا بربوبيته اى لارب
ولا معبود لنا الا الله كما تفيد الجملة اه ابو السعود
قوله ثم استقاموا اى ثبتوا ودوموا على الاستقامة

Copyright © King Saud University